

اثر استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للاعبي  
الكرة الطائرة بأعمار (13- 16) سنة

بحث تقدم به

أ.د. سليم حسن جلاب  
الانشطه الطلابيه - جامعة الفلوجه

م.م. موسى عدنان موسى  
المديريه العامه لتربية الانبار

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على اثر استراتيجية تعلم الاقران في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لدى لاعبي الكرة الطائرة بأعمار (13- 16) سنة بالاضافة التعرف على الفروق في تأثير التمرينات المصممة وفق استراتيجية تعلم الاقران والتمرينات المتبعة في متغيرات البحث . وقد أجري البحث على لاعبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة في محافظة بغداد والبالغ عددهم (20) لاعباً قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبقاوع (10) لاعبين لكل مجموعة . وأجريت لهم الاختبارات القبليه في مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد, بعدها طبقت المجموعة التجريبية متغيرها المستقل وذلك عن طريق استخدام تمرينات مصممة وفق استراتيجية تعلم الاقران ثم طبقت المجموعة الضابطة التمرينات المتبعة وتم معالجة النتائج إحصائياً واستنتج الباحث أن لاستراتيجية تعلم الاقران تأثير ايجابي في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للاعبي الكرة الطائرة بأعمار (13- 16) سنة , وأوصى الباحث الاهتمام بمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لغرض مواكبة التطورات السريعة في لعبة الكرة الطائرة .

The effect of using peer learning strategy in the development of the beating and crushing bulwark for volleyball players ages skill (13-16 years)

The research aims to identify the impact of peer learning strategy to develop my skills and batting overwhelming bulwark among volleyball players aged (13-16 years) as well as to identify the differences in the effect of exercise training designed according to peer learning strategy and exercise variables used in the research. Find the players of the National Center for the care of sports talent in Volleyball in Baghdad province's population was conducted (20) players were divided into two groups, an officer and pilot of (10) players for each group. And carried them to the tribal tests in my skills beating overwhelming and bulwark, then applied to the experimental group independent Mtgerha and through the use of exercises tailored to the learning strategy peers, and the control group applied exercises followed was processing the results statistically and researcher concluded that the strategy

of learning peers positive influence in the development of my skills beating landslide the bulwark of the volleyball players aged (13-16 years), and the researcher recommended attention Bmharta beating overwhelming bulwark in order to keep pace with the rapid developments in the game of volleyball.

## الباب الاول

### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان التطور السريع الذي حدث في لعبة الكرة الطائرة وضع امام العاملين والمدربين ضرورة تطوير مستوى اللاعبين للوصول إلى اعلى المستويات البدنية والمهارية والخططية والنفسية من اجل مواكبة سير اللعبة . حيث اصبحت هذه اللعبة من الألعاب الجماعية التنافسية والتي احتلت مكان الصدارة من حيث إنتشارها في العالم . وان الأساس الذي تبنى عليه الالعب الرياضية هو تعلم المهارات لكل فعالية ومحاولة الوصول الى الانجاز الافضل من خلال تطوير الاداء في هذه الفعالية , اذ تعتمد لعبة الكرة الطائرة على المهارات الفنية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة من اجل تطوير مستوى الأداء وتحقيق افضل النتائج .

وتعد استراتيجية (تعلم الاقران) احد الاستراتيجيات الهامة والتي تهدف إلى تعزيز عمل اللاعبين مع بعضهم البعض وإعطاء اللاعب دوراً قيادياً في عملية التعلم , بحيث ان توفير معلماً للمتعلم القرين فهذا يزيد من فرصة التعلم على نحو مباشر كما يزيد من فرص الحوار والمناقشة فيما بينهم .

وتعد لعبة الكرة الطائرة لعبة جماعية تتمثل بمجموعة من المهارات الحركية والتي تتطلب قدرات بدنية وحركية عالية يجب على كل لاعب أن يتقنها ويؤديها بشكل دقيق , إذ إنَّ إتقان هذه المهارات من العوامل الأساسية في تحقيق الفوز للفريق ويتحتم على كل لاعب أداءها في مواقف اللعب المختلفة فعن طريقها يتم التعاون بين أفراد الفريق لتأدية طريقة اللعب من أجل تحقيق الفوز للفريق .. من هنا جاءت أهمية البحث في معرفة اثر استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تطوير مهاري الضرب الساحق وحائط الصد للاعبي الكرة الطائرة بأعمار (13- 16) سنة .

#### 2-1 مشكلة البحث

لقد حظيت استراتيجية تعلم الاقران باهتمام العاملين والمختصين في مجال طرائق التدريس وذلك لانها تساعد في التوصل الى مجموعة جديدة من الاهداف الجوهرية والتي تعتمد على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والتغذية الراجعة الخاصة بها. كما أن نتائج الانجاز الذاتي للاعب تكون واضحة من خلال استخدام هذه الاستراتيجية . وان لعبة الكرة الطائرة احدى الألعاب الجماعية التي تعتمد على عدة مهارات اساسية والتي تعتبر الدعامة القوية لتنفيذ الأداء وان لكل فعالية مهارات خاصة بها تختلف عن الفعاليات الأخرى كما يوجد داخل الفعالية الواحدة اختلافاً بين مهارة ومهارة

اخرى . وإن نجاح الفريق يعتمد على مدى قدرة لاعبيه على أداء هذه المهارات بأنواعها الهجومية والدفاعية خلال فترات اللعب وبأقل قدر ممكن من الأخطاء وان إتقانها اتقاناً تاماً سوف يؤدي للوصول الى الأداء الفني وتحقيق أفضل النتائج . أن لعبة الكرة الطائرة تميزت بمهاراتها المتنوعة والمترابطة مع بعضها البعض مما يجعل تحقيق التقدم في مستوى الاداء المهاري يكون مرتبطاً بتحقيق التقدم بالأداء في المهارات السابقة من اجل خلق فرص أكبر وأفضل لتعلم المهارات اللاحقة بالإضافة الى تطوير ما يرتبط بها من صفات بدنية وحركية . لذا إرتأى الباحث إلى معرفة اثر استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للاعبي الكرة الطائرة بأعمار (13-16).

### 3-1 هدفا البحث

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ❖ اثر استراتيجية تعلم الاقران في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للاعبي الكرة الطائرة بأعمار (13-16) سنة.
- ❖ أي التمرينات (المصممة وفقاً لاستراتيجية تعلم الاقران أم المتبعة) الأفضل في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد للاعبي الكرة الطائرة بأعمار (13-16) سنة.

### 4-1 فرضا البحث

- ❖ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد الدراسة .
- ❖ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة .
- ❖ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاعبي الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية .

### 5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبو المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة في محافظة بغداد والبالغ عددهم (20) لاعباً
- 2-5-1 المجال الزمني : للمدة من 13 / 1 / 2016 ولغاية 24 / 4 / 2016
- 3-5-1 المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة للمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة في محافظة بغداد .

## 6-1 تحديد المصطلحات

(1) **الاستراتيجية** : هي "مجموعة من الخطوات العريضة التي توجه العملية التدريسية والامور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم اثناء التدريب والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الاهداف التعليمية المحددة سابقاً".<sup>(1)</sup>

(2) **تعلم الاقران** : وتعني " بأنها استراتيجية تتيح للطلاب المعلمين تدريب بعضهم البعض على التعلم عن طريق قيامهم بالتدريس وفق اهداف محددة مع توفير انواع مختلفة من اساليب التغذية الراجعة وكل ذلك في قالب مبسط بعيد عن تعقيدات التعليم في الصفوف العادية".<sup>(2)</sup>

## 2- الدراسات النظرية

### 1-2 استراتيجية تعلم الاقران

ان هذه الاستراتيجية تهدف إلى استثارة دافعية اللاعبين للتعلم وذلك من خلال استخدام المهارات التي تتضمن المواقف التعليمية التي تجذب انتباههم وتحفيزهم على اكتساب المعلومات والافكار واستخدامها بالشكل الصحيح . حيث تشير (هندام عبد الحميد 1990) بأن جوهر هذه الاستراتيجية هو عبارة عن تهيئة مدرس لكل تلميذ ويتم هذا عن طريق التشكيلات الزوجية مع تبادل الادوار بينما يكون دور المعلم هو اتخاذ جميع القرارات التي تتعلق بالتخطيط مع ملاحظة المتعلمين.<sup>(3)</sup>

تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الفرعية التي تتميز بالعديد من المهارات الأساسية والتي تعتبر القاعدة والأساس لتنفيذ الأداء حيث يتم التدريب عليها في مرحلة مبكرة من نمو الفرد , وأن نجاح الفريق يعتمد في تطويرها على مدى إتقان هذه المهارات في ظروف اللعب المختلفة من اجل إلى الأداء الفني وتحقيق أفضل النتائج . ويعرف (حسين سبهان وطارق حسن 2011) " أن المهارات الأساسية هي مجموع المهارات التي يمكن من خلالها ممارسة اللعبة في أبسط صورها وتعد الأساس لتعلم المهارات الفنية الأخرى وبداية تعلم اللاعب المبتدئ لعبة الكرة الطائرة من خلال إتقانها وممارسة اللعبة في أعلى مستوياتها " <sup>(4)</sup>.

وفي الكرة الطائرة الحديثة يلعب الأداء المهاري الجيد دوراً كبيراً في تحقيق أفضل النتائج . إذ إنّ الوصول بالمهارة إلى الآلية يقودنا إلى إتقان الأداء وتحقيق المستويات الجيدة .

(1) اقبال عبد الحسين ونبيل كاظم الجبوري : تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة , ط1 , بغداد , مطابع دار الشؤون الثقافية العامة , 2015 , ص80

(2) عبد الناصر عبد الفتاح محمد : اثر استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تنمية التفكير الایجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي , اطروحة دكتوراه , جامعة القاهرة , معهد الدراسات التربوية / قسم علم النفس التربوي , 2013 , ص6

(3) هندام عبد الحميد : المناهج وأسسها, تخطيطها, تقويمها, القاهرة , دار النهضة للطباعة , 1990 , ص112

(4) حسين سبهان صخي وطارق حسن رزوقي : المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة , ط1 ,

النجف الاشرف , مطبعة الكلمة الطيبة , 2011 , ص15

### 3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

#### 3-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وبتصميم مجموعتين (ضابطة وتجريبية) عشوائية الإختيار ذات اختبار قبلي واختبار بعدي .

#### 3-2 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية متمثلة بلاعبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة في محافظة بغداد , أما عينة البحث فقد تم إختيارها بطريقة عمدية وتمثلت بلاعبي المركز الوطني باعمار (13-16) سنة , إذ بلغ عدد اللاعبين الكلي (34) لاعباً وقد تم إستبعاد (14) لاعباً بسبب اختلاف اعمارهم لعينة البحث , وبذلك أصبح المجموع النهائي للعينة (20) لاعباً ويمثلون نسبة مقدارها (58,82%) من عدد أفراد عينة البحث , قسموا إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية والآخرى المجموعة الضابطة وبواقع (10) لاعبين لكل مجموعة .

ومن أجل إرجاع الفروق في نتائج الاختبارات الخاصة بالبحث إلى المتغير المستقل كان لابد للباحث أن يبدأ من خط شروع واحد لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من خلال إيجاد تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد الدراسة وكما في الجدول (1) .

#### جدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد

الدالة *	المحسوبة قيمة(ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س		
غير دال	0,48	1,47	9,2	1,19	8,9	الدرجة	مهارة الضرب الساحق
غير دال	0,52	0,81	4,7	0,87	4,9	الدرجة	مهارة حائط الصد

\* قيمة (ت) الجدولية = (2,10) أمام درجة حرية (10+10-2=18) ومستوى دلالة 0.05

#### 3-3 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

- حاسوب شخصي نوع (DELL) .
- حاسبة يدوية نوع (CASIO) .
- كاميرة فيديو يابانية نوع (SONY) .

- ساعة توقيت إلكترونية نوع (SEWAN) .
- كرات طائرة عدد (10) .
- مقاعد خشبية عدد (2) .
- شريط قياس معدني طول (5) م .
- شريط لاصق ورقي لون أصفر .
- طباشير لون أبيض .
- صافرة نوع (ACME) .

### 3-4 الإختبارات المستخدمة في البحث

#### 3-4-1 الإختبار الأول/ اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم (1)

**الغرض من الإختبار:** قياس دقة الضرب الساحق المستقيم في المثلث الداخلي من ملعب المنافس .  
**الأدوات المستخدمة :** كرات طائرة قانونية عدد (5) , يقسم الملعب كما في الشكل (9) بحيث يقسم الملعب إلى مثلثين (نصف الملعب المقابل) ثم يقسم المثلث الداخلي (جهة الشبكة) إلى ثلاث مناطق عرض كل منطقة (3) م .

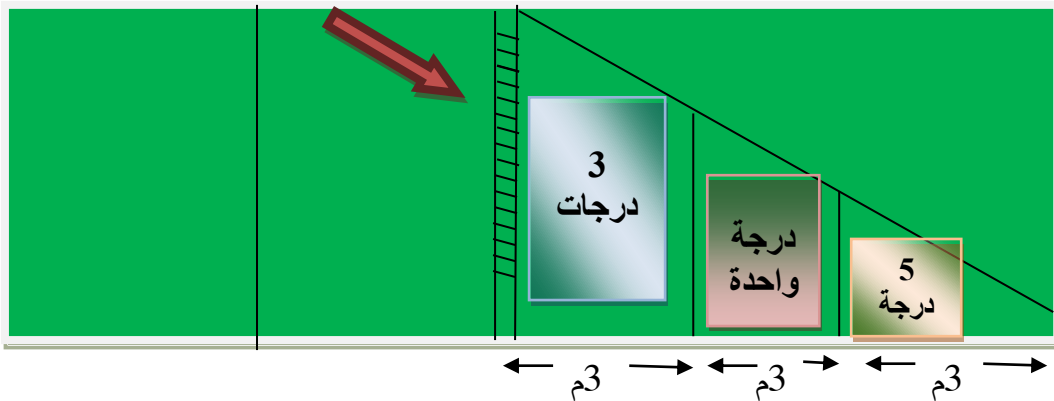
**مواصفات الاداء :** بعد الإعداد يقوم المختبر بالضرب الساحق المستقيم نحو المثلث الداخلي لجهة الشبكة . كما في الشكل (1).

**الشروط :** لكل مختبر خمس محاولات ويلزم إن يكون الإعداد جيداً في كل محاولة وتحسب الدرجات وفقاً لمكان سقوط الكرة وكما يلي :

- ❖ في المنطقة الأولى (3) درجات .
- ❖ في المنطقة الثانية (1) درجة .

❖ في المنطقة الثالثة (5) درجات . خارج هذه المناطق يحصل المختبر على (صفر).

**التسجيل :** يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس أي أن الدرجة النهائية لهذا الإختبار (25) درجة .



شكل (1) اختبار الضرب الساحق المستقيم

(1) غفران جليل فرحان : أثر برنامج كورت للتنظيم والإبداع لذوي السيطرة الدماغية النصفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات , 2014 , ص102

### 3-4-2 الاختبار الثاني / اختبار تكرار حائط الصد (1)

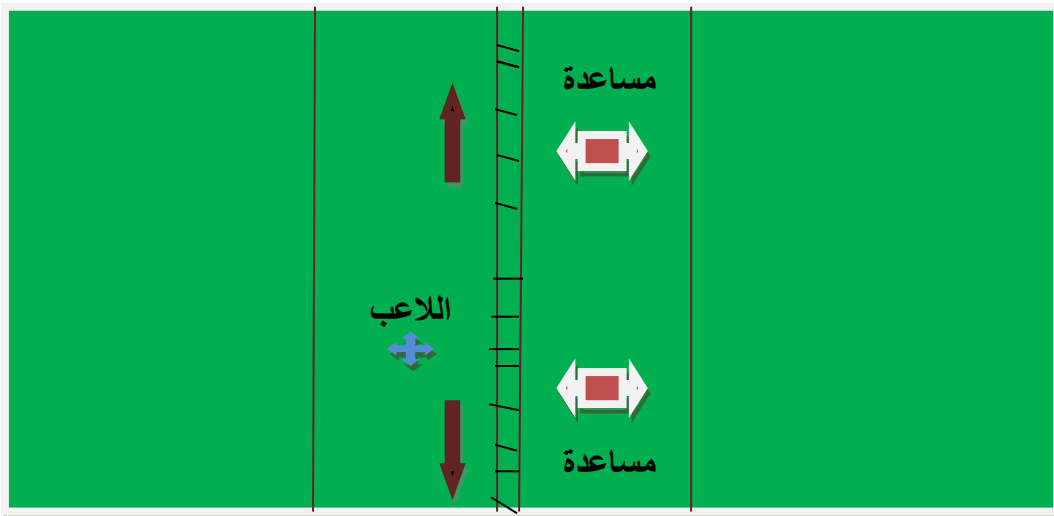
**الغرض من الاختبار /** قياس قدرة اللاعب على الأداء المتكرر بنفس المعدل لمهارة حائط الصد في أكثر من موقع على الشبكة .

**الأدوات المستخدمة /** ملعب وشبكة الكرة طائرة , كرات طائرة عدد (2) , مقعدان , ساعة إيقاف .  
**مواصفات الأداء /** يوضع المقعدان في مركزي (2) و(4) وعلى بعد (50) سم من الشبكة , ويقف المساعدان على المقعدين (كل مساعد على مقعد) ويمسك كل منهما بالكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بمقدار (20) سم وكما موضح في الشكل (2) .

يقف اللاعب في منتصف منطقة ال (3) م في نصف الملعب المواجه وفور سماعه لإشارة البدء عليه أن يتجه الى إحدى الكرتين للوثب ولامستها بكلتا يديه من أعلى الكرة (مهارة حائط الصد) ثم يهبط ليعاود الجري الى الكرة الثانية ليلامسها بنفس الاسلوب , ثم يعود للكرة الاولى لاداء نفس العمل ... وهكذا يكرر الاداء لمدة (15) ثا .

**الشروط /** في كل مرة يثب فيها المختبر لأداء حائط الصد يلزم ملامسة الكرة بكلتا يديه أعلى الكرة وعلى المختبر تكرار الأداء مرة لكل كرة وفقاً لما جاء شرحه في مواصفات الأداء الى ان يعلن الحكم انتهاء الوقت المحدد للاختبار ويجب على المساعدین الاحتفاظ بأرتفاع الكرة فوق الشبكة طيلة مدة أداء المختبر للاختبار. وان أي أداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت المحدد للاختبار .

**التسجيل /** يسجل للمختبر عدد مرات ملامسته الكرتين " الأداء الصحيح فقط وفقاً للشروط " خلال الزمن المحدد للاختبار .



الشكل (2) يوضح اختبار تكرار حائط الصد

(1) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم , ط1 , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1997 , ص251-252

### 3-5 إجراءات البحث الميدانية

#### 3-5-1 التجربة الإستطلاعية

ان التجربة الإستطلاعية هي " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته" (1). ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة وموثوق بها والتعرف على السلبيات التي قد يواجهها الباحث عند قيامه بإجراء الإختبارات , قام الباحث بإجراء تجربته الإستطلاعية لاختبار مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد في يوم الخميس الموافق (4 / 2 / 2016) على عينة من غير مجتمع البحث والبالغ عددهم (6) لاعبين وأجريت الإختبارات في الساعة الرابعة عصراً وعلى القاعة الرياضية المغلقة للمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة في محافظة بغداد .

#### 3-5-2 الإختبارات القبليّة

قام الباحث بإجراء الإختبارات القبليّة على عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وذلك في يوم الاثنين الموافق (8 / 2 / 2016) حيث تم إجراء هذه الإختبارات في الساعة الرابعة عصراً وعلى القاعة الرياضية المغلقة للمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في محافظة بغداد .

#### 3-5-3 تجربة البحث الرئيسيّة

بعد إجراء الإختبارات القبليّة وإطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلمية والخاصة بالكرة الطائرة تم اعداد الوحدات التعليمية من قبل الباحث وفقاً لاستراتيجية تعلم الاقران حيث تم تنفيذ المنهاج التعليمي يوم الاثنين الموافق (15/2/2016) ، اذ استغرق تطبيق المنهج التعليمي (8 أسابيع) . حيث يقوم المدرب بشرح مهارة الاعداد باستراتيجية تعلم الاقران مع التكنيك الصحيح لها وكيفية ادائها واهميتها وتقديم نموذج عرض من قبل المدرب وشرح ورقة الواجب وكيفية اداء التمارين. حيث تم اعطاء خمسة تمارين مهارية في كل وحدة تعليمية وتكون مدة كل تمرين (10) دقائق وتطبق هذه التمارين في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي وبذلك يكون زمن القسم التطبيقي خلال الوحدة (50) دقيقة . ولقد راعى الباحث التدرج في أعطاء التمرينات من السهل إلى الصعب .

#### 3-5-4 الإختبارات البعديّة

بعد الإنتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسيّة تم إجراء الإختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية , إذ قام الباحث في يوم السبت الموافق (15 / 4 / 2016) بإجراء الإختبارات البعديّة لمهارة الضرب الساحق وحائط الصد للمجموعتين الضابطة والتجريبية, وقد أتبع الباحث نفس



(1) مجمع اللغة العربية : معجم علم النفس والتربية , ج 1 , القاهرة , الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية , 1984 , ص 79

طريقة أداء الإختبارات القبلية وبنفس الشروط وتحت نفس الظروف المكانية والزمانية وباستخدام الأدوات نفسها وكذلك حضور فريق العمل المساعد في الإختبارين كليهما .

### 3-6 الوسائل الإحصائية

أستخدم الباحث نظام الحقيبة الأحصائية (SPSS) .

### 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

### جدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبار مهارة الضرب الساحق وحائط الصد للمجموعة الضابطة وتحليلها

الدالة	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
				ع	س	ع	س		
دال	5,21	0,74	1,2	0,73	9,1	1,19	8,9	الدرجة	مهارة الضرب الساحق
دال	6,16	1,07	2,2	0,87	5,1	0,73	4,9	الدرجة	مهارة حائط الصد

\*قيمة (ت) الجدولية = (2,262) أمام درجة حرية (9=1-10)

من الجدول أعلاه يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اختبار مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد كانت (5,21 , 6,16) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2,262) وبمستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (9) , ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل في هاتين المهارتين كان سببه التخطيط والتنظيم الجيد للوحدات التعليمية وفق الاسس العلمية بحيث تخدم المهارات بالشكل الصحيح واستمرار اللاعبين والتزامهم في تلقي الوحدات التعليمية بالإضافة الى ذلك فإن التمرينات الموجودة في هذه الوحدات كانت تمرينات منظمة وفعالة بالإضافة إلى التوجيهات والتعليمات الصحيحة المناسبة مع امكانيات وقدرات اللاعبين . وهذا ما يؤكد (وجيه محبوب 1987) أن " الحركة تتطور بالتدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية إضافة إلى زيادة ما مخزون في الدماغ من تجارب حركية " (2)

(1) وجيه محبوب : التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة ، ج2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1987 ، ص161

#### 4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

##### جدول (3)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدية في اختبار مهارة الضرب الساحق وحائط الصد للمجموعة التجريبية وتحليلها

الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
				ع	س	ع	س		
دال	8,66	1,44	3,9	0,98	13,1	1,47	9,2	الدرجة	مهارة الضرب الساحق
دال	9,12	0,40	1,2	0,92	7,2	0,72	4,7	الدرجة	مهارة حائط الصد

\* قيمة (ت) الجدولية = (262,2) أمام درجة حرية (10-1=9)

من الجدول أعلاه يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الضرب الساحق وحائط الصد كانت (8,66 , 9,12) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2,262) وبمستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (9) ، ويعزو الباحث إلى أنّ التطور الحاصل في هاتين المهارتين كان سببه المنهاج التعليمي الذي أعده الباحث وفق استراتيجية تعلم الاقران والذي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية وكذلك اتباع الخطوات العلمية في تخطيط وتنفيذ الوحدات التعليمية وإلزام بالواجبات التي سوف يؤديها اثناء الواجب التعليمي. حيث تؤكد (بسمة نعيم 2010) ان "الاهتمام بالمتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساسي يساعد على التعلم".<sup>(2)</sup>

كما يعزو الباحث التطور الحاصل كان سببه تقديم وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة التي لها دور كبير في مستوى اللاعبين حيث يؤكد (ظافر هاشم 2002) ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرب يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه من اجل ترسيخ وثبات الأداء ، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وحته على الأداء الصحيح برغبة واندفاع.<sup>(3)</sup>

(1) بسمة نعيم محسن الكعبي : تأثير التعليم وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية للبنات , 2010 , ص168

(2) ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس , أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 2002 , ص102  
4-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

#### جدول (4)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات مهارات الكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

الدالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س		
دال	10	0,98	13,1	0,73	9,1	الدرجة	مهارة الضرب الساحق
دال	5,6	0,92	7.2	0,87	5.1	الدرجة	مهارة حائط الصد

\* قيمة (ت) الجدولية = (2،101) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (18=2-10+10)

من الجدول (4) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد كانت (10 , 5,6) على التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (2،101) وبمستوى دلالة 05,0 ودرجة حرية (18) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح اختبارات المجموعة التجريبية , ويعزو الباحث هذا التقدم إلى تأثير المتغير التجريبي وهو استخدام استراتيجية تعلم الاقران في اعداد الوحدات التعليمية والذي أعدت من قبل الباحث والتفاعل ما بين اللاعبين أثناء تطبيق مفردات الوحدات وتبادل الأدوار في استراتيجية تعلم الأقران التي جعلت اللاعب يعلم ويتعلم , وإعطائه التغذية الراجعة الفورية عن أدائه وذلك عن طريق بطاقة الملاحظة . حيث يؤكد ( IanWord 1984 ) "أن طرائق التدريس يجب أن تكون ملائمة لأعمار اللاعبين وقدراتهم العقلية والبدنية ولا بد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة".<sup>(1)</sup> ويؤكد (محمد جميل 1993) إلى "أن استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للإرتفاع بالمستوى الفني والبدني والنفسي للاعب".<sup>(2)</sup> ويعزو الباحث هذا التطور أيضاً زيادة تكرار التمرين لأن التكرار يساعد على التقدم وإتقان المهارة وهذا ما يؤكد (وجيه محجوب 2000) "بأن أهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد على تعلم المهارة وتثبيتها".<sup>(3)</sup>

(1) Ian Word; Physical Education in Elementary School in England : Culntral Compeny, London, 1984. p.92.

- (2) محمد جميل عبد القادر: التربية الرياضية الحديثة , بيروت , دار الجيل للنشر , 1993 , ص155
- (3) وجيه محجوب : التعلم وجدولة التمرين , وزارة التربية , المكتبة الوطنية , العراق , بغداد , 2000 , ص143

## 5- الاستنتاجات والتوصيات

### 1-5 الاستنتاجات

- على وفق تحليل ومناقشة الاختبارات توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :
- ❖ إنَّ استراتيجيات تعلم الاقران أدت إلى تطوير مهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة .
  - ❖ إنَّ استراتيجيات تعلم الاقران أدت إلى تطوير مهارة حائط الصد للاعبين الكرة الطائرة .

### 2-5 التوصيات

- بعد مناقشة النتائج وما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصي بما يلي :
- ❖ ضرورة استخدام استراتيجيات تعلم الاقران خلال الوحدات التدريبية والتعليمية لتطوير قابليات ومستويات اللاعبين المهارية والخطية .
  - ❖ التأكيد على الجانب المعرفي في لعبة الكرة الطائرة من اجل تكامل اعداد اللاعب من الناحية البدنية والمهارية والاجتماعية والنفسية .

## المصادر

- اقبال عبد الحسين ونبيل كاظم الجبوري : تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة , ط1 , بغداد , مطابع دار الشؤون الثقافية العامة , 2015
- بسمة نعيم محسن الكعبي : تأثير التعليم وفق استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية للبنات , 2010
- حسين سبهان صخي وطارق حسن رزوقي : المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة , ط1 , النجف الاشرف , مطبعة الكلمة الطيبة , 2011
- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس , أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 2002 , ص102
- عبد الناصر عبد الفتاح محمد : اثر استخدام استراتيجيات تعلم الاقران في تنمية التفكير الايجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي , اطروحة دكتوراه , جامعة القاهرة , معهد الدراسات التربوية / قسم علم النفس التربوي , 2013

- غفران جليل فرحان : أثر برنامج كورت للتنظيم والإبداع لذوي السيطرة الدماغية النصفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات , 2014
- مجمع اللغة العربية : معجم علم النفس والتربية , ج1 , القاهرة , الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية , 1984
- محمد جميل عبد القادر: التربية الرياضية الحديثة , بيروت , دار الجيل للنشر , 1993 ,
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم , ط1 , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1997
- هندام عبد الحميد : المناهج وأسسها, تخطيطها, تقويمها, القاهرة , دار النهضة للطباعة , 1990
- وجيه محجوب : التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة , ج2, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , 1987
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التمرين , وزارة التربية , المكتبة الوطنية , العراق , بغداد , 2000
- Ian Word; Physical Education in Elementary School in England : Cultrnal Compeny, London, 1984